

## ارتواء روح



ما ارتوى ظمئي منك مرة  
إلا وأعقبها شعور بالندم  
زماني يستكثر عليّ فرحتي  
فينتابني إحساس بالوحدة والألم  
أنت تضنُّ عليّ بالوصال  
بعدما كنت عنواناً للجود والكرم  
تحيي روحي مرة ثم تقتل  
بداخلي وجوارحي وتحكم عليّ بالعدم  
احتار عقلي فيك من تكون  
حطمت أوراقى وببيدك كسرت القلم  
لا أتمالك قوتي أمامك

فليغفر لي ربي الذنب وصغائر اللّمْ  
فهما ارتويت وبلغت الأمانى  
لا حياة لي بدونك مهما وصلت لأعلى القمم  
أشعر وكأنى سجين حكم عليه  
يبقى مدى الدهر أسيراً للندم  
فهل تستطيع فكّ قيودي؟  
هل تستطيع إحياء روحى من العدم  
إذا كنت تستطيع ذلك  
ستبعث في نفسى قوة  
بطل مغوار يقود الأمم

.....